لا، ما يئسنا

يئسنا!! لا وربِّي ما يئسنا ... وإنْ أخَذَتْ يدُ الأهوالِ مِنَّا

تمرُّ بنا الخطوبُ ولا نُبالي ... وكم صبرًا على الأهوالِ زِدنا

خُلِقنا للجهادِ، فليسَ بِدْعًا ... إذا كُنَّا بمعركةٍ خسِرنا

ومن تَخَذَ النِّضالَ لهُ سبيلًا ... سيجني عِزَّهُ، ويزيدُ أمنا

فكمْ من بعدِ عُسرٍ جاءَ يُسرٌ ... وسُدْنا بعدَ أنْ كُنَّا أُهِنَّا!

فيا منْ قد حسِبْتُمْ أنْ هُزِمنا ... فلا واللهِ ما كُنَّا هُزِمنا

نزيدُ على مآسينا وثوبًا ... فنعلوها... وتعلمُ كم وثَبْنا!

بما يُرضي الإلهَ ننالُ نصرًا ... ونحنُ لكلِّ ما يُرضيهِ مِنَّا

نورِّثُ جيلَنا عِبرًا، وعِزًّا ... وهذا خيرُ ما يرثونَ عنَّا

*****